

82 - شرح كتاب التوحيد الباب) 72 (ما جاء في التطير - عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في مجلس من مجالس الذكر الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم بمجلس يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم - 00:00:00

الاغشitem الرحمة وحفظهم الملائكة وزنلت عليهم السكينة وذكرهم الله في من عنده. اسأل الله جل وعلا ان لا يحرمني واياكم الاجر الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولـي الصالحين والصلـاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:17

نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصـاحـابـه اجمعـين اما بعد فـنـحنـ في لـيـلةـ الـاثـنـيـنـ لـيـلةـ الثـانـيـ نـعـشرـ منـ شـهـرـ جـمـادـيـ الـاخـرـةـ لـسـنـةـ اـثـنـيـنـ وـارـبـعـينـ وـارـبـعـمـةـ بـعـدـ الـافـ مـنـ هـجـرـةـ النـبـيـ الـكـرـيمـ - 00:00:35

صلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ موـافـقـ لـيـلةـ الـخـمـسـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ شـهـرـ يـنـايـرـ لـسـنـةـ اـحـدـيـ وـعـشـرـينـ وـالـفـيـنـ مـنـ الـمـيـلـادـ وـوـماـ زـلـنـاـ مـعـ كـتـابـ التـوـحـيدـ لـلـامـ المـجـدـ اـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمانـ الـوـهـيـبـيـ التـمـيـيـ - 00:00:53

رحمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـمـتـوـفـىـ سـنـةـ سـتـ وـمـئـيـنـ بـعـدـ الـافـ مـنـ هـجـرـةـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـىـ وـوـصـلـنـاـ إـلـىـ الـبـابـ السـابـعـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلــاةـ وـالـسـلــامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـاحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ - 00:01:10

الـلـهـمـ اـغـفـرـ لـشـيخـنـاـ وـلـمـشـاـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ اـجـمـعـينـ اللـهـمـ اـمـيـنـ قـالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ الـبـابـ السـابـعـ وـالـعـشـرـونـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ التـطـيـرـ وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ - 00:01:29

اـتـهـمـ الـحـسـنـةـ قـالـوـاـ لـنـاـ هـذـهـ وـاـنـ تـصـبـهـمـ سـيـئـةـ يـتـطـيـرـوـاـ بـمـوـسـىـ وـمـنـ مـعـهـ الاـ اـنـمـاـ طـائـرـهـمـ عـنـ اللـهـ وـلـكـنـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ نـوـنـ وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ - 00:01:46

واـضـعـبـ لـهـمـ مـثـلـاـ اـصـحـابـ الـقـرـيـةـ اـذـ جـاءـهـاـ الـمـرـسـلـوـنـ.ـ اـذـ اـرـسـلـنـاـ يـهـمـ اـثـنـيـنـ فـكـذـبـ فـعـزـزـنـاـ بـثـالـثـ فـقـالـوـاـ اـنـاـ يـكـمـ مـرـسـلـوـنـ قـالـوـاـ مـاـ اـنـتـمـ

اـلـاـ بـشـرـ مـثـلـنـاـ وـمـاـ اـنـزـلـ الرـحـمـنـ مـنـ شـيـءـ انـ - 00:02:15

اـنـتـمـ اـنـتـمـ اـلـاـ تـكـذـبـوـنـ.ـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ يـعـلـمـ اـنـاـ يـكـمـ لـمـرـسـلـوـنـ وـمـاـ عـلـيـنـاـ اـلـاـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ.ـ قـالـوـاـ اـنـاـ تـطـيـرـنـاـ بـكـمـ لـنـرـجـمـنـكـ وـلـيـمـسـنـكـ مـنـ

عـذـابـ الـيـمـ قـالـوـاـ طـائـرـكـ مـعـكـ اـنـ ذـكـرـتـمـ - 00:02:44

بـلـ اـنـتـمـ اـنـتـمـ مـسـرـفـوـنـ.ـ نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ التـطـيـرـ التـطـيـرـ مـرـبـنـاـ ذـكـرـ اـهـ هـذـاـ التـطـيـرـ فـيـ اـبـوابـ سـابـقـةـ وـمـنـهـاـ

قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لـيـسـ مـنـ تـطـيـرـ اوـ تـطـيـرـ - 00:03:22

لـهـ وـمـنـهـاـ مـنـ تـطـيـرـ فـقـدـ اـشـرـكـ وـفـيـ هـذـاـ الـبـابـ خـصـ التـطـيـرـ بـبـابـ خـاصـ بـهـ حـتـىـ يـتوـسـعـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـذـكـرـ ماـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ

الـبـابـ وـالـتـطـيـرـ بـاـخـتـصـارـ هـوـ التـشـاؤـ - 00:03:49

وـالـكـراـهـيـةـ لـهـ سـوـاءـ كـانـ هـذـاـ الشـيـءـ الـمـتـطـيـرـ بـهـ مـرـئـيـاـ اوـ مـسـمـوـعاـ اوـ مـعـلـومـاـ اـمـاـ انـ يـكـوـنـ مـرـئـيـاـ فـكـانـ يـتـطـيـرـ الـاـنـسـانـ اـهـ بـرـجـلـ اـعـورـ اوـ اـهـ

يـتـطـيـرـ بـدـاـبـةـ يـرـاـهاـ حـيـوانـ مـثـلـاـ فـيـتـطـيـرـ - 00:04:10

بـهـ اوـ يـتـطـيـرـ بـطـائـرـ مـنـ الـطـيـورـ كـالـبـوـمـةـ الـذـيـ الـتـيـ يـتـغـيـرـ بـهـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اوـ الـغـرـابـ فـهـذـاـ تـطـيـرـ مـرـئـيـ وـيـذـكـرـ آـعـضـ اـهـ السـيـرـ اـنـ اـهـ

الـاـمـرـاءـ خـرـجـ لـحـاجـةـ فـاوـلـ مـاـ خـرـجـ - 00:04:36

رـأـيـ رـجـلـاـ اـعـورـ فـاـخـذـ بـهـ فـاـخـذـ اـلـىـ السـجـنـ وـتـطـيـرـ مـنـ رـؤـيـتـهـ لـهـ ثـمـ مـضـىـ فـلـمـ اـنـهـ اـمـرـهـ وـحـاجـتـهـ الـتـيـ خـرـجـ يـهـاـ اـمـرـ بـهـذـاـ الرـجـلـ

فاحترق من السجن لانه لم يفعل شيئا - 00:05:03

فطلب هذا الرجل ان يدخل على الامير فاذن له فلما دخل عليه قال يا ايها الامير بم سجنتني يعني اللي ما سجنتي ما فعلت شيئا بم سجنتني قال رأيتك فتشائمت - 00:05:28

ورأيت ان احبسك حتى اقضى امري قال فكيف كان يومك يعني هل قضي امرك استقام امورك قال فكيف كان يومك قال بخير قال اما انا فيومي كان شرا مجرد ان رأيتك دخلت السجن فaina احق ان يتشارع به - 00:05:46

انت كنت شئما علي فدخلت السجن وانا كنت خيرا عليك فقضى الله حوائجك. اي ناس شئما انا او انت فتبسم الامير ثم امر له بمال واعتذر منه فهذا التشاؤم وهذا التطير - 00:06:15

لا اصل له اصلا ولذلك قال اهل العلم وكراهية الشيء والتشاؤم منه سواء كان مرئيا او مسموعا او معلوما المسموع مثل ان يخرج الانسان في يومه مبكرا او متاخرا بغض النظر - 00:06:34

يخرج في يومه فيسمع كلمة يسمع مثلا شخصا ينادي اخره يقول يا مانع تقول مانع بس يرجع الى بيته ولا يقوم بعمل اي شيء. اولها مانع يا ضرار او يسمع الرجل يقول يا خسران يا خاسر يا كذا - 00:07:00

فيمتنع من الاقبال على ما خرج لاجله لاجله ما سمع او بعلم من يتطير بشهر من الشهور او يوم من الايام او رقم من الارقام او سنة من السنين سنة كبيسة - 00:07:23

شهر مشئوم يوم مشئوم رقم مشئوم كما يتشارىء البعض بيوم الاربعاء واخرون يتشارىءون بالرقم ثلاثة عشر واخر وثالث يتشارىءون بيوم الجمعة يسمونه اليوم الاسود الجمعة الاسود وكل هذا من الجهل - 00:07:48

لان الاسلام ليس فيه تشاوم بل ينهى عن ذلك بل جعل التطير شركا كما سيأتي الكلام على ذلك فالقصد اذا ان التطير مناف للتوحيد لسبعين اثنين اما السبب الاول فانه - 00:08:10

يمعن الانسان من التوكل على الله لان الاصل هو التوكل على الله سبحانه وتعالى والتوكيل على الله هو اعتماد القلب على الله اعتمادا كلها بجلب نفع او دفع ضر مع بذل الاسباب - 00:08:36

فهذا التطير المتشارىء توكلوا على الله مخدوش ان لم يكن معدوما الامر الثاني ان هذا المتشارىء او المتتطير يحجم عن العمل الذي خرج له وقد يكون طاعة فيحجم عن هذه الطاعة - 00:08:53

بسىب هذا التطير الذي وقع من هو الله المستعان قول الله تبارك وتعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون هذه الاية سبقتها او سبقها قول الله تبارك وتعالى فاذا جاءتهم الحسنة - 00:09:14

قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. اذا التطير ليس عند العرب فقط بل عند الامم كلها وما زال اليوم كلما بعد الناس عن نور النبوة كلما زادت تسلط عليهم الشياطين - 00:09:34

وادخلوا عليهم الضلال من كل وجه ومنه التطير تطيروا بموسى ومن معه. يقول الله تبارك الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. طائرهم اي الشئوم الذين يخافون منه - 00:09:53

فيلقونه عند الله تبارك وتعالى عندما يكون مصيرهم الى النار هذا هو هذا طائرهم هذا شئومهم الحقيقي الا انما طائرهم عند الله اي عندما يدخلون الى نار جهنم اعادنا الله واياكم - 00:10:12

منها التشاوم هذا الذي يقولون سيدركهم وهو ما اعد لهم بنار جهنم والعياذ بالله والامر كما قال الله تبارك وتعالى عن امثالهم وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - 00:10:31

وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك فجاء الجواب قل كل من عند الله كل من عند الله لان الامر لا يخرج عن قضاء الله وقدره خيرا كان او شرا - 00:10:53

الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى وهذه الموجودات في هذه الدنيا هي مجرد اسباب والفاعل هو الله سبحانه وتعالى جل وعلا فاما اصحابهم من حسنة فمن الله وما اصحابه من سيئة فمن الله سبحانه وتعالى خلقا - 00:11:11

لا فعلًا سبحانه وتعالى ان الله لا يفعل الشر جل وعلا وذاك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك فعلا لكن ينسب الى الله خلقا - [00:11:34](#)

لان الله خالق كل شيء ورأس الشر ابليس وماذا قال ابليس؟ قال خلقتني من نار فالذى خلق ابليس هو الله سبحانه وتعالى فالقصد اذا ان هذا التطير بموسى ومن معه - [00:11:48](#)

انما هو كلام لا قيمة له واذا قال الا انما طائرهم عند الله اي بسبب فعلهم سيجدون ما يتشاركون منه ولكنه سيدركهم في الآخرة اعاذنا الله واياكم من النار الاية الثانية قال الله تبارك وتعالى قال طائركم - [00:12:07](#)

قالوا طائركم معكم. هذه قصة ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة ياسين يقول الله جل وعلا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا بتعز لم يذكر الله اسماء هؤلاء - [00:12:32](#)

الرسل صلوات ربنا وسلامه عليه وكان آآ في زمن بنى اسرائيل يجتمع احيانا اكثر من رسول في وقت واحد اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا بثالث. اي ارسلنا اليهم رسولا ثالثا - [00:12:50](#)

فالقولوا ان اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم اننا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم - [00:13:08](#)

تشائمنا منكم قالوا انا تطيرنا بكم لأن لم تنتبهوا اي عن دعوتنا عن نصحتنا عن ارشادنا عن طلب هدايتنا لئن لم تنتبهوا لنرجمنكم اعوذ بالله كما قال والد ابراهيم لابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:13:29](#)

واهجرني مليا ما يريدون الهدایة لنرجمنكم وليسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم اي طائركم منكم شؤمكم منكم من معاصيكم سبب معاصيكم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم يعني ائن ذكرتم - [00:13:57](#)

تطيرتم بنا بل انتم قوم مسرفون فالقصد ان في هاتين الايتين ذكر آآ موسى عليه الصلاة والسلام مع فرعون عندهم التطير وذكر اصحاب القرية بعد موسى عليه الصلاة والسلام الذي يظهر كذلك عنده هذا - [00:14:30](#)

التطير طبعا هذا التطير ايضا ورثه العرب وصار عندهم معلوما كما سيأتي في الاحاديث التي سيدركها المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفا وخارجها. وزاد مسلم ولا نوى - [00:14:50](#)

وهو لغول ولهمما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيارة ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال - [00:15:23](#)

ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا تود مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [00:15:42](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه موفوعا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذني وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود والحمد من حديث ابن عمرو - [00:15:59](#)

ما ودته الطيارة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طيارة الا طيرك ولا الله غيرك وله من حدیث الفضل بن العباس رضي الله عنه انما الطيارة ما امضاك او عدك. نعم - [00:16:16](#)

هذا مجموعة احاديث ذكرها المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى فيما يتعلق بالطيارة اولها حديث ابي هريرة رضي الله في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر - [00:16:34](#)

لا عدو نفي العدو صلى الله عليه وسلم وهنا اشكل على بعض اهل العلم هذا الحديث ولذلك يجعلون هذا الاحاديث هذا الحديث من الاحاديث التي ظاهرها آآ التضاد لأن هنا قال لا عدو - [00:16:52](#)

وجاء في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وهذا مفهومه انه فيه عدو صار نقاش بين اهل العلم على هذه المسألة وحاول الجمع بها كاختلاف الحديث - [00:17:14](#)

الشافعي وتأويل مختلف الحديث ابن قتيبة ولغيرهما من اهل العلم في محاولة الجمع بين هذه النصوص وجاءت النصوص في هذا الامر في نفي العدوى كقوله هنا لا عدوى وجاء ايضا ان رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى - [00:17:31](#)
فقال يا رسول الله الابل الابل تكون كالظباء يعني طيبة ما فيها شيء فیأيتها الجمل الاجرب فيجربها يعني يقصد ايش ؟ يعديها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول - [00:17:56](#)

قال عدا الاول وهذا في الصحيحين حديث يعني معناها ايش كما انه بدأ بالاول يبدأ بهذه الابل الباقية ليس بالضرورة انه اعداها لكن جاءت احاديث اخرى ايضا في الصحيحين او في احدهما - [00:18:14](#)

كقول النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجزوم قرارك من الاسد اخرجه البخاري في صحيحه وفي مسلم لا يرد ممرون على
مصح وهذان الحديثان ظاهرهما انه خشية العدوى قر من المجزوم - [00:18:31](#)

قرارك من الاسد اي لا تجلس مع المجزوم لأن الجذام داء معدى تفر منه لا تجلس حتى لا يعديك وكان قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يورد او لا يورد مورظ على مصح ايضا حتى لا يعديه هذا ظاهره - [00:18:53](#)

بل والاظهر من ذلك الحديث في الصحيحين حديث الطاعون لما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فمن سمع به بارض فلا يقدمون
ذلك او لا يقدمون عليه وهذا صحيح مسلم - [00:19:10](#)

فهنا وفي صحيح البخاري ايضا فهنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الارض فيها الطاعون وما هذا الا حتى لا يعدم وجمع
اهل العلم بين هذه الاحاديث بانه لا عدوى بذاتها - [00:19:27](#)

وانما باذن الله سبحانه وتعالى هي السبب وهذا السبب قد يقع وقد لا يقع ليس بالضرورة ان ما كان لسبب انه يقع ابدا لانه قد يدخل
ممرظ على مصح ولا يصاب المصح بشيء - [00:19:44](#)

وقد يدخل عليه ويصاب ويعدى وقد اه يتعرض الانسان اي شيء من الاصابات ولا يصاب ليس بالضرورة انه آآ يعني الشيء يعدي
بالضرورة وانما هو سبب قد يقع السبب وهذا هو الغالب وقد يتختلف - [00:20:05](#)

ولذا الله تبارك وتعالى قال للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم مع ان الاصل في النار انها تحرق ولكن لما اراد الله تبارك وتعالى ان
يبطل مفعولها ابطله ولم تحرق ابراهيم - [00:20:33](#)

عليه الصلاة والسلام مع ان النار تحرق في اصلها لكن الله تبارك سلب منها ذلك وهو على كل شيء قدير وكذلك ما وقع لخالد بن الوليد
رضي الله عنه لما - [00:20:50](#)

آآ فتحوا بعض بلاد فارس جاءه بعض القادة عنده وقالوا له ان الناس خائفون قال مما قال يقولون ان اهل هذه البلاد يضعون السم في
كل شيء في الطعام والشراب وكذا - [00:21:08](#)

فالناس خائفون يعني في الاكل في الشرب لأن اهل البلد يتعاطون السم كثيرا ويضعونه في الاكل والشراب وقال خالد ائتوني بسمهم
فاتوه بالسم فشرب قال باسم الله وشرب السم ولم يصب باذني. يقول الذهبي - [00:21:28](#)

رحمه الله تعالى واسناده صحيح وهذه كرامة ثابتة لابي سليمان قبل الوريد واذكر اني سألت شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله
تبارك عن هذه المسألة قلت له الذي فعله خالد - [00:21:49](#)

رضي الله عنه الا يكون من باب القاء اليد بالتهلكة انه وارد جدا انه كان يموت لأن الاصل في السم انه يقتل فقال لي رحمه الله تبارك
وتعالى قال لي اراد خالد - [00:22:05](#)

ان يؤكّد للناس قضية مهمة الا وهي قضية التوكل على الله وانه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وانه لو اجتمعت الانس والجن على ان
يضروك بشيء لم يضروك - [00:22:24](#)

الا بشيء قد كتبه الله عليك فلما اراد ان يثبت عقبة الناس الله تبارك منع السم من ان يؤذيه وشبيه بذلك ما وقع لابن تيمية لما ناظر
دجاجلة البطائحيه من الرفاعية الصوفية - [00:22:40](#)

لما ناظرهم وكانوا يقولون يشعرون النار ويدخلون فيها ويخرجون ولا يصيبهم شيء وكان ابن تيمية يذكر عليهم ذلك كثيرا ويفضّهم

عند الناس فاشتكوه الى الامير يعني اشتكته عند الامير جمع الامير بين ابن تيمية وبين رؤوس اولئك القوم. من الدجالين -

00:23:03

قال ما لك ولهم يقول له الامير قال هؤلاء يكتبون على الناس ويضللونهم فانا انكر منكره فقال لهم الامير ماذا تفعلون انتم قالوا نحن ننصر سنة النبي بدخولنا النار وخروجنا منها ان هذه كرامة - 00:23:30

من الله تبارك ويدعو فيها للسلام فقال ابن تيمية ايها الامير هذا سراج معلق قال هذا السراج هو يقول يدخل في النار انا اقول لا تخش هذا السراج - 00:23:51

يدخل اصبعه ويدخل اصبعيه في السراج ومن احترق اصبعه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فالتفت اليهم الامير وقال انصفكم تمتنع فقال لهم لمن تنتم قال لا يروج ما عندنا على هذا وامثاله. يعني هذا فظحنا هذا - 00:24:07

لا يرد على هذا وامثاله عملنا المهم ظهر عليهم ابن تيمية رحمه الله تعالى فلما خرج من عند الامير سأله بعض اصحابه الذين حضروا المجلس فقالوا له اكنت ستضع اصبعك في السراج - 00:24:34

قال له نعم قالوا قد يحترق قال لا ما يحترق كيف ما يحترق اردت نصرة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وردت نصرة دين الله تبارك وتعالى. فلن يخذلني الله جل وعلا - 00:24:52

على الله تبارك وتعالى فالقصد اذا ان هذه الاسباب قد تتعرض فهي على كل حال هي لا تفعل بذاتها انما هي مجرد اسباب فالعدوى سبب حقيقي والامر والمرض المعني يعودي - 00:25:07

لكن ليس بالضرورة لان الذي يأذن له بان يعطيه هو الله واذا اراد الله الا يعطي فانه لا يعطي ابدا طيب قال لا عدو ولا طيرة يعني لا تطير ولا تتشائموا - 00:25:35

لا تتطير الا تتشائم لا طيرة اي لا طيرة في الاسلام وذكروا عن بعض تلف نقل عن ابن عباس ونقل عن طاووس بن كيسان انه كان مع رجل فمر غراب فنعق - 00:25:59

فقال رجل خير فقال آقوس اي خير في هذا؟ غراب النعقة اي في خير اي خير في هذا يعني هذا بهيمة طائر النعقة اين الخير في هذا الامر ثم قال لا اراففك ابدا خلاص - 00:26:17

عندك شركيات لا خير ولا شر. غراب النعقة. اين الخير بهذا الامر. ولذلك كانت العرب تتطير شوف الجهل يأتون الى الطيور وهي في وكرها في عشها يأتي يتحرش فيها يضرب العش حتى يطير الطائر - 00:26:41

لماذا فعلت ذلك؟ قال اذا طارت طائر الان اذا راح يمين خير اذا راح شمال شر يضبط سفرته وما يقدم عليه على الطائرة الطائر خائف من ما ضرب بهيمة قد يذهب يمين قد يده الشمام قد يذهب الى الامام قد يذهب الى الخلف - 00:27:06

اي خير واي شر في طائر اثرته فطار فاتجه يمين او اتجه يسارا الا الجهل جهل بمحض فهذه الطيور وهذه البهائم لا يجوز للانسان ان يتفائل بها او يتشائم منها - 00:27:28

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ومن موروثاتنا في بلادنا الكويت هنا ولعلها تكون في بعض بلاد الاسلام انا لا ادري لكن لها موجودة عندنا طائر اليوسوب - 00:27:49

نسميها في الكويتين ابو بشير الناس اذا رأوه قالوا بس خير هذا ابو بشير يأتي بالبشرى حشرة عشرة لا تأتي بالبشرى ولا تأتي بالشر حشر لا تدرى عن شيء اذا رأها الناس قالوا لها ابو بشير هذا هذا - 00:28:08

بيشير بالخير خير خير ان شاء الله خير اي خير واي شر لا خير ولا شر لا يأتي بالخير الا الله قال تعالى وكذلك عندنا ايضا آآ كلام نقوله ايضا هنا في بلادنا - 00:28:27

نقول خير يا طير ما فيه خير يا طير الطير لا يأتي بالخير ولا يأتي بالشر لكن نحن نستخدمها استخداما اخر خير يطالعني ايش عملت انا؟ ما عملت شي خير يا طير. طيب لا تكبر الموضوع - 00:28:45

الموضوع ما يسو خير يا طيب لكن اصل الكلمة خير يا طير خطأ هذي موروثات الجهل اعادنا الله واياكم من الجهل. يبقى امر ورد

00:29:00 حديث في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم -

قال الشؤم في ثلاثة بالمرأة والفرس والدار الشؤم في ثلاثة بالمرأة والفرس والدار قالوا طيب اثبت النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم
فهذا الحديث فعلا يعني يعارض لاعد ولا طيرة - 00:29:21

وآياً يعارض الاحاديث التي مرت بنا سابق عن الطيرة من تطير فقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار آما الحديث جاء شرحه في الصحيحين ايضاً - 00:29:45

والفرس ان كان الشؤم اذا لا ما في شؤم - 00:30:09

وأن كان يقع فسيقع في هذه الثلاثة لكن لا يقع أبداً وفسره بعض أهل العلم الشم في ثلاثة أي عند الناس يعني عادة الناس يتشاركون من المرأة أو يتشاركون من الفرس أو يتشاركون من - 00:30:29

البيت اللي هو الدال لكن على الاصل انه لا شئم بي الاسلام طيب قال هنا وزاد مسلم ولا نؤاي ولا غول النوع عفوا لا طير ولا هامة ولا صفر عفوا - 00:30:45

و لا هامة ولا الهمة قيل الهم في السابق هي يقول هذا خرافة طبعا يقول طائر يخرج من جسد المقتول يطالب بدمه يعني اقتلوا قاتلي هذى من خرافات اهل الجاهلية - 00:31:11

فـيـهـ الـلـيـلـ عـلـىـ الـكـوـيـتـ يـاـ نـسـتـلـمـ الـكـوـيـتـ الـلـيـلـةـ - [00:31:33](#)

ان عندنا بالكويت يقولون فلان قبسه او فلان قبس علينا. القبسه هي البومة عندنا يقول فلان قبسه يعني فلان مشئوم لأن شئوم او اذا وقع شي قال كبس علينا فلان - 00:31:55

طائر ال يوم ولا صفر اي لا تتشاءموا في سفر - 00:32:10

فكان البعض يتشارفون اذا دخل شهر طفر وهذا اللي فلناده التقاؤم او كراهيه مسموع او مرنبي او معلوم. معلوم؟ فلنا الاشهر والاليا م فكان العرب ايضا يتشارفون اذا دخل شهر سفر يتشارفون من هذا الشهر - 00:32:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر انركوا هدا الامر انركوا هده هده كلها لا عدوى لا طيره لا هم لا صفر قال ولا نوء ولا غول ايضا هذه زادها مسلم والنوع - 00:32:48

هو منازل القمر انواع كما جاء في حديث زيد ابن حارثة الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اندرون مادا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال ربكم اصبح الناس مؤمن بي وكافر - 00:33:09

اللهم إنا نسألك ما تأتي بالامطار الذي يأتي بالامطار هو الله تبارك وتعالى -
00:33:27 لا الكواكب ما تأتي بالامطار الذي يأتي بالامطار هو الله تبارك وتعالى -
ومن قال مطربا بفضل الله ورحمه فهذا مومن بي كافر بالله وفهذا مومن بي كافر بي مومنون الكواكب فيقول

سبعة او خمسة من الغيب لا يعلمه الا الله - 00:33:50

يأتيكم الغول غول يعني شيء مخيف - 00:34:06

والغول امازي عاد باقي الدول الاسلامية والعربية ماذا عندهم - 00:34:29

شي سعلوة لا السعلوة حيوان معروف بسعره حيوان نقول اشياء ما لها ما لها وجود - 00:34:49

اشياء ليس لها وجود الغول وتطنطل حماره القايلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا غول ما في غول وانما هذا مما يخيف به الجن
الانسان بذكر هذه الاشياء نعم - 00:35:15

قال ولهما عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا عدوی ولا طیرة ایضا تأکید لما سبق قال ویعجّبنا الفأّل قالوا وما
الفأّل؟ قال الكلمة الطيبة التفاؤل - 00:35:34

ما في بأس ابدا بالعكس امر مطلوب لانه فيه حسن ظن بالله وفيه اقدام على العمل بعكس التشهد شام يمنع من العمل يدفع الى
ال الخمول يدفع الى الامتناع بينما التفاؤل يدفع الى العمل فالتفاؤل شيء طيب - 00:35:50

وحسن ظن بالله تبارك وتعالى ولذلك النبي صلی الله علیه قال ویعجّبنا الفأّل قالوا وما الفأّل؟ قال الكلمة الحسنة يسمعها الرجل ومن
ذلك ان النبي صلی الله علیه وسلم في صلح الحدبية - 00:36:06

معروف انه لما قصد مكة صلوات ربی وسلامه في السنة السادسة لعمره الحدبية آآ ارسلت قريش الى النبي صلی الله علیه وسلم
عروة ابن مسعود ثم ارسلت زعيم الاحابيش ثم ارسلت - 00:36:23

اه غيرهم ثم ارسلت سهيل ابن عمرو فلما جاء سهيل بن عمرو قالوا جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلی الله علیه وسلم سهل امركم
قال اهل العلم بنی قوله سهل امركم على - 00:36:42

امرین اثنین الاول ما یعرفه من اخلاق وطبع سهيل الامر الثاني انه استبشر بالاسم تفاعل بالاسم سهيل ولذا النبي صلی الله علیه وسلم
لما جاءه المسبب ابن حزن بابيه وقد اسلم - 00:37:02

فقال له النبي صلی الله علیه وسلم انت سهل اسم حزن حزن يعني وعر قال انت سهل يعني اراد ان یغير اسمه الى سهل فالنبي صلی
الله علیه وسلم مجرد ان جاءه سهيل - 00:37:28

فرح قال سهل امركم استبشر باسمه واستبشر بطبعه صلوات ربی وسلامه علیه قال اه ویعجّبنا الفعل قال الكلمة الطيبة طيب هل من
التفاؤل ما یفعله البعض اليوم وهو ما یسمونه - 00:37:42

الخيره يعني يتصل باحدهم وهذا مشهور عند الشيعة يأتيه يقول يتصل على شيخه يقول استخر لي تو الاستخاره اعمل لي استخاره
طيب مو مشكلة نعتبر هذا المصحف فيقول خل اعمل لك استخاره فيفتح المصحف - 00:38:05

والاية اللي تطلع له على اليمين اول صفحة ولا على اليسار يحدد هو اذا فيها شيء خبر زين؟ يقول له افعل واذا الخبر ليس بطيب
يقول له لا تفعل هذا عبث - 00:38:30

هذا عبث ان الانسان یفتح المصحف واللي يطلع له یبني عليه هذا عبث وما انزل كتاب الله تبارك وتعالى لاجل هذا الامر ليد هذا
الامر عفوا قال ولابي داود بسند صحيح - 00:38:45

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطیرة عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال احسنها الفأّل ولا ترد مسلماً فاذا رأى
احدكم ما یکره فليقل اللهم لا یأتی بالحسنات الا انت - 00:39:03

ولا یدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوۃ الا بك هذا الحديث فيه امران اثنان الامر الاول هو ليس من روایة عقبة بن عامر ليس من
رواية عقبة ابن عامر - 00:39:17

وانما هو من روایة عروة ابن عامر وليس عقبة بن عامر الصحابي المشهور وانما عروة ابن عامر هذا امر الاول الامر الثاني ان الاحاديث
الحاديـث هذا مـعـلـ بـثـلـاثـ عـلـلـ العـلـةـ الـاـوـلـىـ عـرـوـةـ بـنـ عـاـمـرـ - 00:39:31

مختلف في هل هو صحابي او ليس بصحابي فإذا لم يكن صحابي صحابيا فهو مرسل اذا هو مختلف في صحبته الامر الثاني فيه
حبيب بن ابي ثابت لم یلقى عروة - 00:39:52

اذا فيه انقطاع وحبيب ابن ثابت مدلس رحمه الله تعالى فإذا هذه ثلاثة علل تمنع من القول بصحبة هذا الحديث طيب الان ما معناه
فقال ذكرت الطیرة عند رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الله علیه وسلم فقال احسنها الفأّل اللي هي - 00:40:07

اقصد التطهير ولا ترد مسلماً لا ترد مسلماً هذا خبر بمعنى النهي اي لا ينبغي ان ترد مسلماً وليس الخبر وان خبر متضمن للنهي قال فإذا

رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت - [00:40:28](#)

ولا حول ولا قوة الا بك هذا كلام جميل جدا لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا - [00:40:46](#)

ولكن الله يذهبه بالتوكيل الذي من قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الطيرة شرك الطيرة شرك كما قال المؤلف قال رواه ابو داود والترمذني وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود اللي هو ما منا الا - [00:41:00](#)

ولكن يذيب الله بالتوكيل هذا كلام ابن مسعود ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لأن قوله وما منا الا ولم يذكر يعني مؤمن من الارجع منه هذا الامر - [00:41:13](#)

لكنه من باب الخوف من الله كره هذه الكلمة فلكراهته لها لم يذكرها قال الا بس افهمها انت يعني الا وقع منه هذا التطير ومستحيل ان يكون هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه معصوم - [00:41:26](#)

صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما منا الا يعني يقع منه التطير لا يمكن معصوم صلى الله عليه وسلم فهذا يقينا من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي - [00:41:46](#)

صلى الله عليه وسلم وفيه تواضع ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ايضا ان المؤمن غير معصوم يمكن ان يقع منه هذا الامر قال ولكن الله يذهبه بالتوكيل التوكيل كما قلنا اعتماد القلب على الله اعتمادا كلية - [00:41:57](#)

بجلب نفعنا ودفع ضر مع بذل الاسباب. فهذا اذا ليس من كلام النبي وانما من كلام ابن مسعود رضي الله تبارك وتعالى عنه يسمى عند اهل العلم بالدرج يعني لم يقل النبي لم يقل ابن مسعود الطيرة شرك الطيرة شرك - [00:42:14](#)

او وانما اتبعه بكلامه هو علق عليه قالوا ما منا الا يعني كانه يقول الطيرة شرك نقطة انتهاء الحديث وما منا الا فظن البعض ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما منا الا ولكن يذهب الله بالتوكيل. لكن نبه اهل العلم على ان هذا من قول ابن مسعود وليس من قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه - [00:42:32](#)

وقول هنا ولكن الله يذيب بالتوكيل هذا علاج للتطير توكيل على الله والاعتماد عليه سبحانه وتعالى المضي في الامر لا يمتنع لاجل التطير راح يمين ولا شاف له اعور ولا سمعه يا خائب ولا كذا يمتنع لا يمضي - [00:42:58](#)

بامر ييدعوا الله سبحانه لا خير الا خيرك ولا شر الا شرك يعني ولا يدفع السيئات الا انت لا خير الا خيرك ولا يدفع السيئات الا انت فيلجا الى الله تبارك - [00:43:25](#)

وتعالى نعم قال ولامد من حديث ابن عمرو من ردهه الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا - [00:43:37](#)

طيرك ولا الله غيرك وهذا ايضا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عبد الله بن لهيعة ضعيف وفي الوقت ذاته ايضا لم يقل حدثنا يعني عن عن عن - [00:43:53](#)

قال عن فلان فهو مدلس وضعيف فالحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك اي لا يحدث الا ما - [00:44:09](#)

قضيت يا رب قال وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك وهذا ايضا يقصد ان الطيرة المنهي عنها هي التي تدفعك لل فعل او تمنعك اللي هو راح يمين ولا راح - [00:44:21](#)

تؤثر في اختيارك هذه الطيرة الممنوع لكن ايضا هذا الحديث ضعيف في محمد ابن علاء وهو ضعيف وفيه انقطاع ايضا بين مسلمة اه وبين الفضل الرابع الفضل واياها مسألة مجھول الحال - [00:44:39](#)

فلا يثبت هذا الحديث والعلم عند الله جل وعلى نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. نعم بینا - [00:44:58](#)

قال نعم الثانية نفي العدو نعم في حديث النبي لا عدوى وقل وبيننا الخلاف بين اهل العلم والصحيحة في هذه المسألة والعلم عند

الله جل وعلا. نعم الثالثة نفي الطياعة. هذه متفق على نفيها وانها - [00:45:12](#)
آآ نوع من انواع الشرك. نعم. اوابعة نفي الهامة نعم وقلنا ان الهمة هي البوة على قول اكبر اهل العلم. نعم. الخامسة نفي الصفا
السفر يعني التشاؤم بالبوة والتشاؤم بالسفر الي هو الشهر. نعم. السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. نعم. لقول النبي صلى
الله عليه وسلم يعجبه الفأل - [00:45:27](#)

يعجبني الفأل. نعم. السابعة تفسير الفأل لما سئل النبي ما الفأل فقال الكلمة الطيبة فهو فسره صلوات ربى وسلامه عليه. نعم الثامنة
ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهب التوكيل. نعم - [00:45:48](#)

وما منا الا كما قال ابن مسعود نعم التاسعة ذكر ما يقوله من وجده. نعم. يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا غيرك نعم. العاشرة
التصويم بان الضبع تشبيعك - [00:46:06](#)

نعم الحادية عشر تفسير الطيرة المذمومة. نعم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:46:20](#)